

## قرى الضيف

وقال وأجاد .

( ستعلمون ما يكون مني ... إن مد من ضيعي طول سني ) .

( أأدع الدنيا ولم تدعني ... وسعت أيامي ولم تسعني ) .

( أفضل عنها وتضيق عني ... ) - الرجز - .

وقال من أخرى .

( تجاذبني يد الأيام نفسي ... ويوشك أن يكون لها الغلاب ) .

( نهضت وقد قعدن بي الليالي ... فلا خيل أعز ولا ركاب ) .

( وما ذنبي إذا اتفقت خطوب ... مغاضبة وأيام غضاب ) .

( وبعض العدم مأثرة وفخر ... وبعض المال منقصة وعاب ) .

( بناني والعنان إذا نبت بي ... ربي أرض ورجلي والركاب ) .

( سواء من أقل التراب منا ... ومن وارى معالمه التراب ) - الوافر - .

كأنه من قول ابن نباتة .

( ومن لبس التراب كمن علاه ... ) .

رجع .

( وإن مزائل العيش اختصارا ... مساوي للذين بقوا فشابوا ) .

( وأولنا العناء إذا طلعتنا ... إلى الدنيا وآخرنا الذهاب ) .

( وإن مقام مثلي في الأعادي ... مقام البدر تنبجه الكلاب ) .

( رموني بالعيوب ملفقات ... وقد علموا بأنني لا أعاب )